



مخيم دير عمار

تأسس مخيم دير عمار عام 1949 فوق مساحة من الأرض تبلغ 0.16 كيلومتر مربع على بعد 30 كيلومتر إلى الشمال الغربي من رام الله. وقد بني المخيم فوق قطعة من الأرض تعود ملكيتها لسكان قرية دير عمار غير اللاجئين. وتنحدر أصول سكان المخيم من القرى المدمرة التابعة لمناطق الرملة وبافا واللد. وسمي مخيم دير عمار بهذا الاسم نسبة لوقوعه على جزء كبير من أراضي قرية دير عمار.

وفي الوقت الذي ترتبط فيه المساكن في المخيم بالبنية التحتية للمياه والكهرباء العامة، إلا أنه لا يوجد هناك نظام صرف صحي، ويستخدم السكان المراحيض المتصلة بحفر امتصاصية؛ في حين يقوم صهرج نضح خاص بتفريغ تلك الحفر وإلقائها في واد يبعد ثلاثة كيلومترات عن المخيم وذلك مقابل أجر. وفي أعقاب اتفاقيات أوسلو، أصبح المخيم واقعا تحت السيطرة المشتركة الفلسطينية "الإسرائيلية" (1) مخيم دير عمار هو أكثر اتساعا من معظم مخيمات الضفة الغربية، إذ يتمتع سكانه بالأماكن العامة مثل الحدائق العامة والملاعب الرياضية. (2)

الموقع والجغرافيا

تأسس مخيم دير عمار عام 1949 فوق مساحة من الأرض تبلغ 0.16 كيلومتر مربع على بعد 30 كيلومتر إلى الشمال الغربي من رام الله. وقد بني المخيم فوق قطعة من الأرض تعود ملكيتها لسكان قرية دير عمار غير اللاجئين.

وفي الوقت الذي ترتبط فيه المساكن في المخيم بالبنية التحتية للمياه والكهرباء العامة، إلا أنه لا يوجد هناك نظام صرف صحي، ويستخدم السكان المراحيض المتصلة بحفر امتصاصية؛ في حين يقوم صهرج نضح خاص بتفريغ تلك الحفر وإلقائها في واد يبعد ثلاثة كيلومترات عن المخيم وذلك مقابل أجر.

وفي أعقاب اتفاقيات أوسلو، أصبح المخيم واقعا تحت السيطرة المشتركة الفلسطينية "الإسرائيلية" (1)

مخيم دير عمار هو أكثر اتساعا من معظم مخيمات الضفة الغربية، إذ يتمتع سكانه بالأماكن العامة مثل الحدائق العامة والملاعب الرياضية. (2)

<https://www.nakbah.org/%d9%85%d8%ae%d9%8a%d9%85-%d8%af%d9%8a%d8%b1-%d8%b9/d9%85%d8%a7%d8%b1>

(2) موقع الأنروا <https://www.unrwa.org/ar/where-we-work/%D8%A7%D9%84%D8%B6%D9%81%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%BA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9/%D9%85%D8%AE%D9%8A%D9%85-%D8%AF%D9%8A%D8%B1-%D8%B9%D9%85%D8%A7%D8%B1>

8 % A 9 -

%D8%A7%D9%84%D8%BA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9/%D9%85%D8%AE%D9%8A%D9%85-%D8%AF%D9%8A%D8%B1-%D8%B9%D9%85%D8%A7%D8%B1

ملكية أرض المخيم

وقد بني المخيم فوق قطعة من الأرض تعود ملكيتها لسكان قرية دير عمار غير اللاجئين. وتنحدر أصول سكان المخيم من القرى المدمرة التابعة لمناطق الرملة ويافا واللد

سبب التسمية

وسمي مخيم دير عمار بهذا الاسم نسبة لوقوعه على جزء كبير من أراضي قرية دير عمار.

الواقع السكاني

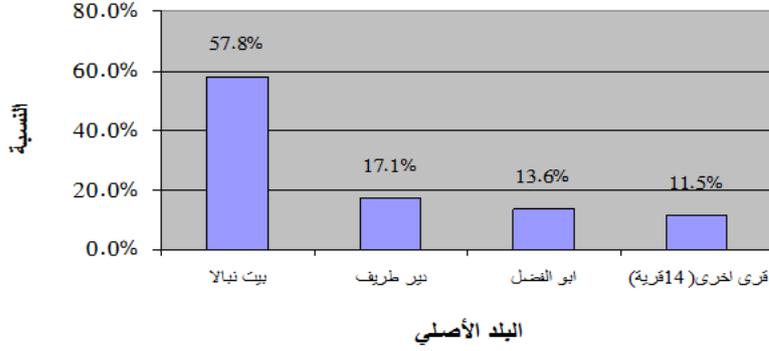
بلغ عدد السكان حوالي 3000 نسمة، فخفض الى 1696 نسمة، على إثر عدوان 1967م ، وتنحدر أصول سكان المخيم من القرى المحتلة عام 1948م ، والغالبية منهم يعودون إلى قرية بيت نبالا ودير طريف، وهناك أقليات يعودون إلى قرى أبو الفضل، وجمزو، واللد، والطيرة، والرملة، وساكيه، ويازور وغيرها، وأقامت وكالة الغوث مساكن لسكان المخيم من الطوب والاسمنت، ولا تتوافر في البيوت المقومات الصحية، ووصل عام 2012م إلى 2094 نسمة، وتقدر (الاونروا) العدد بـ 2455 نسمة .

يقع المخيم غرب رام الله الى الشمال الغربي من قرية دير عمار، وجنوب شرق قرية جمالة، ويتبع إدارياً، للواء رام الله، ويبعد عن المدينة، حوالي 21 كم.

أقيم عام 1948م، وكانت مساحته عند الإنشاء 160 دونما من أراضي قريتي دير عمار وجمالا، أصبحت حوالي 145

دونما.

يوضح الشكل نسب اللاجئين في مخيم دير عمار وفق أصولهم/أيار 2008م



التعليم

تبلغ نسبة المتعلمين 91% من سكان المخيم وهناك 25% منهم حملة شهادة جامعية، وما يقارب الـ 4% من المتعلمين حاملين لشهادات دراسات عليا.

إما الباقي من السكان فيقومون بالعمل داخل الخط الأخضر والعمل الحرفي في المحافظات المجاورة، بالرغم إن نسبة البطالة تبلغ 23% وهي تتأثر نتيجة الاحتلال (الصهيوني) والضغوطات الممارسة من قبل الاحتلال على الشعب الفلسطيني عامة.

المدارس في المخيم :

يوجد في مخيم دير عمار مدرستان أساسيتان تابعتان لوكالة الغوث، تقدم التعليم للطلاب من الصف الأول حتى الصف التاسع

- مدرسة للإناث وتضم ما يقارب الـ 490 طالبة، وعدد الموظفين فيها ما يقارب الـ 24 موظفاً.
- مدرسة للذكور وتضم ما يقارب الـ 580 طالباً، ويبلغ عدد الموظفين والعاملين فيها ما يقارب الـ 26 موظفاً.

ويقوم الطلاب بعد إنهاء المرحلة الأساسية والإعدادية بإكمال دراستهم الثانوية في المدارس الحكومية الموجودة في القرى المجاورة.

روضة أطفال:

يوجد في المخيم روضة أطفال تابعة للجنة الشعبية لخدمات مخيم دير عمار، وتضم ما يقارب الـ 200 طفل، ويوجد فيها 7 موظفات.

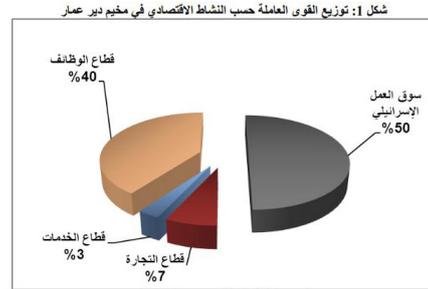
الوضع الاجتماعي

- يتصف أهالي المخيم بحب الخير للغير، وهم أناس متمسكون بعاداتهم وتقاليدهم الأصلية التي نشئوا عليها قبل عام 1948م، ويوجد في المخيم العديد من المحال التجارية وبائعي الخضار والفاكهة.
- مخيم دير عمار هو أكثر اتساعاً من معظم مخيمات الضفة الغربية، إذ يتمتع سكانه بالأماكن العامة مثل الحدائق العامة والملاعب الرياضية.
- في حين أن العزلة الجغرافية النسبية تشكل صعوبة في التنقل لبعض السكان.

الوضع الاقتصادي

جلبت إمكانية الوصول إلى أسواق العمل (الصهيونية) والمحلية الاستقرار الاقتصادي النسبي إلى المخيم.

• قطاع الخدمات، ويشكل 3% من الأيدي العاملة.



أما من حيث المنشآت الاقتصادية والتجارية فيوجد في التجمع 15 بقالة، مطبخ لبيع الخضار والفواكه، 3 ملاحم، 4 محلات لتقديم الخدمات المختلفة و 5 محلات للصناعات المهنية (كالحدادة، والنجارة، الخ) ومعصرة زيتون (اللجنة الشعبية لمخيم دير عمار، 2011).

الواقع الثقافي والأنشطة

مركز الشباب الاجتماعي:

يقدم مركز الشباب الخدمة الاجتماعية والثقافية والرياضية والفنية لأهالي المخيم، ويستفيد من هذه الخدمة ما يقارب

400 شاب و شابة في المخيم وهناك أيضاً عيادة صحية خاصة تابعة للمركز.

كما يقوم بعقد الندوات في الشئون الاجتماعية والقضايا الحساسة مثل المخدرات وغيرها، وإجراء نشاطات رياضية متعددة، وتقديم الدورات في مجال الدراسة وتقوية الطلاب في مواضيع عد.

ويقوم بتقديم نشاطات ورعاية المتميزين في المجال الفني والرياضي، وتحفيز من يرغب في الانتماء إلى هذه الأنشطة.

من العائلات والعشائر والقرى التي جاؤوا منها

نحدر سكان مخيم دير عمار من (17) قرية فلسطينية مهجرة كلها من قضاء الرملة ويافا، حيث يبلغ تعداد السكان وفقاً لسجلات وكالة الغوث في أيار 2007م (2387) نسمة. أما النسبة الأكثر للسكان فتعود أصولهم إلى قرية بيت نبالا حيث يتعدون نصف السكان (57.8%) يليها في نسبة السكان المنحدرون من قرية دير طريف بنسبة 17.1% يليها في المرتبة الثالثة المنحدرون من قرية أبو الفضل 13.6%. أما المنحدرون من القرى الأخرى الاربعة عشرة فتبلغ نسبتهم 11.5%.

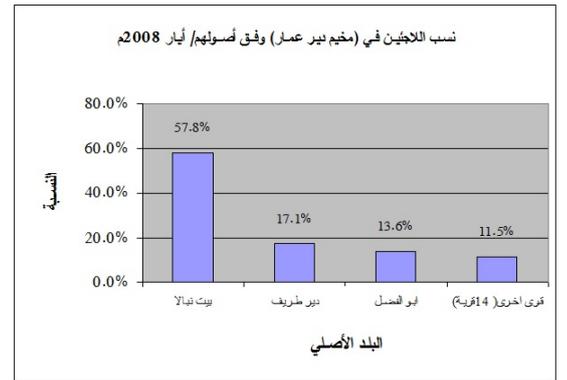
أصول اللاجئين في (مخيم دير عمار) / أيار 2008م

الرقم	اللواء	القضاء	البلدة المهجرة	العدد
1	اللد	الرملة	بيت نبالا	1379
2	اللد	الرملة	دير طريف	408
3	اللد	الرملة	ابو الفضل	325
4	اللد	الرملة	الطيبة	47
5	اللد	الرملة	الرملة	31
6	اللد	يافا	يافا	30

30	ساقية	يافا	اللد	7
29	مجدل الصادق	الرملة	اللد	8
28	يازور	الرملة	اللد	9
22	جمزو	الرملة	اللد	10
13	اللد	الرملة	اللد	11
13	السافرية	يافا	اللد	12
10	قولة	الرملة	اللد	13
8	سَلَمَة	يافا	اللد	14
7	ابو شوشة	الرملة	اللد	15
4	عجنجول	الرملة	اللد	16
3	صاتارية	الرملة	اللد	17

2387

المجموع



الواقع الإنساني والإغاثي

- مركز توزيع أغذية.
- مركز إعادة تأهيل مجتمعي.
- مركز برامج نسائية.
- مركز صحي.

• وهناك مركزان تابعان لجهات أخرى.

يقع المخيم ضمن المنطقة "ب" وفق اتفاق أوسلو، حيث يتقاسم السيطرة عليه كل من الاحتلال (الصهيوني) والسلطة الفلسطينية، ويرتبط المخيم بشبكات الكهرباء والماء، وخدمة جمع النفايات، لكنه يفتقد لشبكة صرف صحي، مما يشكل معاناه كبيرة للسكان.

حقائق وأرقام في المخيم حتى 31 آذار 2005:

- إجمالي اللاجئين المسجلين: 2275 .
- اللاجئون المسجلون كحالات عسر شديدة: 63 أسرة.
- عدد الأسر التي تتلقى معونات غذائية طارئة: 235 .
- عدد التلاميذ: 680 بنين و735 بنات.
- أنشئ مركز توزيع جديد عام 2002.
- في 2002، أضيفت غرف دراسية إلى مدرسة البنات، منها مختبر الكمبيوتر وغرفة إدارة وغرفة معلمين وغرفة سكرتارية ومخازن .
- أضيفت تسع غرف دراسية إلى مدرسة البنين، وثلاث قاعات بالإضافة إلى غرفة مدرسين .

•

المؤسسات والجمعيات

اللجنة الشعبية لخدمات مخيم دير عمار:

- وهي المرجعية الأولى لكافة الأنشطة التي تقدم للمخيم، تم تشكيل أول لجنة شعبية في عام 1998م، وتم تشكيلها على أن يكون من كل عائلة في المخيم عضو فيها، حيث تضم ما يقارب 22 عضواً
- في عام 2005م، طالب أهل المخيم تغيير اللجنة لطول الفترة، وتم تشكيل لجنة شعبية جديدة عن طريق التوافق بين أهالي المخيم وتم الاتفاق على 7 أعضاء.
- وفي بداية عام 2010 م، تم التوافق على هيئة إدارية جديدة وتتكون من 7 أعضاء أيضاً.
- تقدم اللجنة الشعبية العديد من الخدمات بكافة إشكالها لأهالي المخيم، إذ إنها تقوم بعقد الدورات لطلبة المدارس، وعمل ندوات اجتماعية وصحية ونفسية بكافة المواضيع المتعلقة بالمشاكل الاجتماعية الملموسة، والمساعدة على تسريع معاملاتهم القانونية.
- وتقوم اللجنة الشعبية بتنفيذ غالبية المشاريع في المخيم والإشراف عليها.
- قامت ببناء مركز خدمات لمخيم دير عمار في عام 2002م بالتعاون مع بكدار، وأيضاً قامت ببناء روضة في عام 2008م بدعم من وزارة المالية.

• تعمل الجمعية الآن على شق طريق عام للمخيم بالتعاون مع بلدية الاتحاد، وغيرها من المشاريع.

1- مكتب مدير خدمات المخيم:

وهو تابع لوكالة الغوث حيث يقوم بالإشراف على المخيم من حيث النظام والنظافة والبناء، ويقدم خدمات متعددة للاجئين المسجلين، علماً بأنه في الآونة الأخيرة تم تقليص المساعدات المقدمة من وكالة الغوث بشكل كبير، وأصبح تركيز المساعدات فقط على الجانب التعليمي بشكل مبسط أيضاً.

2- عيادة صحية وطبية تابعة لوكالة الغوث:

تقدم الخدمة الصحية وعلاج المرضى في المخيم والقرى المجاورة أيضاً، ويشرف عليها طبيب عام يحضر أربعة أيام في الأسبوع، ويحضر إلى العيادة طبيب أسنان مختص، يقوم بمعالجة الفم والأسنان للمرضى من أهالي المخيم والقرى المجاورة، كما يوجد أيضاً مختبر طبي مجهز في داخل العيادة يقدم خدمة الفحوصات الطبية للمرضى.

3- جمعية حياة لتأهيل المعاقين:

تقوم جمعية حياة على تقديم الخدمة لذوي الاحتياجات الخاصة والمعاقين، وتقديم بعض الخدمات للمجتمع المحلي، مثل توفير كراسي متحركة للمصابين بكسور أو كبار السن الغير قادرين على المشي، وتقوم أيضاً بعمل أنشطة ترفيهية للأطفال.

4-المركز النسوي:

يتكون المركز النسوي من نساء المخيم، ويقوم على متابعة أمور المرأة وتقديم الخدمة للنساء، ويعمل على عقد ندوات متخصصة في مجال المرأة وأمورها الحياتية وغيرها.

5-لجنة إعمار مسجد مخيم دير عمار:

تقوم هذه اللجنة بالإشراف على المسجد ورعايته ومتابعة كل الأمور المتعلقة به، ومرجعيتها اللجنة الشعبية ووزارة الأوقاف.

6-مجلس مدرسي (أولياء أمور):

يقوم بالاهتمام ومتابعة أمور الطلاب والطالبات بالمدارس.

- البطالة
- كثافة سكانية عالية
- عدم وجود نظام صرف صحي(1)

(1) موقع

<https://www.nakbah.org/%d9%85%d8%ae%d9%8a%d9%85-%d8%af%d9%8a%d8%b1-%d8%:النكبة:/b9%d9%85%d8%a7%d8%b1>

الأونروا في المخيم

البرامج العاملة في المخيم

- التعليم
- الإغاثة والخدمات الاجتماعية
- شبكة الأمان الاجتماعي
- التمويل الصغير
- الصحة
- برنامج المال مقابل العمل
- برنامج الغذاء الطارئ والمساعدة النقدية(1)

(1) موقع النكبة

<https://www.nakbah.org/%d9%85%d8%ae%d9%8a%d9%85-%d8%af%d9%8a%d8%b1-%d8%b9%d/9%85%d8%a7%d8%b1>

في أعقاب اتفاقيات أوسلو، أصبح المخيم واقعا في المنطقة (ب) تحت السيطرة المشتركة الفلسطينية (الصهيونية)..

و هناك العديد من المستوطنات (الصهيونية) في المنطقة والتي تعتبر غير قانونية بموجب القانون الدولي ويتم الوصول إليها بواسطة طرق منفصلة.

المصادر والتوثيق

- عوني فارس وحسن قدومي، اللاجئون الفلسطينيون في الضفة الغربية ديمومة الحياة وإصرار على العودة ، الناشر : أكاديمية دراسات اللاجئين و مركز العودة الفلسطيني، الطبعة الأولى- لندن 2013 .
- أديب محمد زيادة ، دليل أصول اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات الضفة الغربية، دار العودة للدراسات والنشر- بيروت - الطبعة الأولى 2010م كتاب مجلة العودة (2).
- الموسوعة الحرة (تاريخ الزيارة 2/5/2016)
- موقع الاونروا (تاريخ الزيارة 2/5/2016).
- مؤسسة شهيد فلسطين (تاريخ الزيارة 2/5/2016).
- وحدة المعلومات أريج (تاريخ الزيارة 2/5/2016).
-